الكرة .

فبلغ قولها جليلة فقالت وكيف تشمت الحرة بهتك سترها وترقب وترها أسعد ا جد أختي أفلا قالت نفرة الحياء وخوف الاعتداء .

ثم أنشأت تقول .

(يا بنةَ الأقوامِ إنْ شئتِ فلا ... تَعْجَلِي باللّوْم حتى تسألِي) .

(فإذا أنتِ تَبَيّنتِ الذي ... يُوجِبُ اللّومَ فلَومِي واعذُلِي) .

(إن تكن أُختُ امرئ لِيَمتْ على ... شَفَقٍ منها عليه فافعلي) .

(جَلّ عندي فعلُ جَسّاسٍ فيا ... حَسْرتِي عما انجلتْ أو تنجلي) .

(فعلُ جَسّاسٍ على وَجْدِي به ... قاطعٌ ظَهْرِي ومُدْنٍ أجَلِي) .

(لَوْ بِعَينٍ فُقِئتْ عيني سوى ... أُختِها فانفقأتْ لم أَحْفِل) .

(تَحمِلُ العينُ قَذَى العينِ كما ... تَحمِلُ الأُمّ أذَىَ ما تَفْتَلِي) .

(يا قتيلاً قَوّض الدهرُ به ... سَقفَ بيتّي جميعاً من عَلِ) .

(هدمَ البيتَ الذي استحدثُته ... وانثنَى في هدمِ بيتي الأوّلِ) .

(ورماني قتلُه من كَثَبٍ ... رميةَ المُصْمِي به المُستأصِلِ) .

(يا نِسائي دونكنّ اليومَ قد ... خَصّني الدهرُ برُزْءٍ مُعْضِل) .

(خَصّني قتلُ كُلَيب بلَظىً ... مِن ورائي ولَظىً مُسْتقبِلي) .

(ليس من يَبكِي ليومين كمن ... إنما يبكِي ليومٍ ينجلي) .

(يشتفِي المدرِكُ بالثأر وفي ... دَرَكي ثأرِيَ ثُكْلُ المُثكِلِ) .

(ليته كان دَمِي فاحتلبوا ... بَدَلاً منه دَماً من أَكْحَلي)